الحلول المطروحة بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة · وقد حرصنا في بحثنا عن التصورات المختلفة لكلا الفريقين ، تجاه التسوية ، على ثلاثة امور : (١) الاعتماد بقدر الامكان على ما كتبه او افضى به المسؤولون في تلك التكتلات السياسية ، (٢) التركيز على المواقف السياسية المستجدة عقب زيارة السادات ، دون الرجوع الى البرامج السياسية السابقة ، والمعروفة ، للتيارات السياسية ، (٣) تسليط الضوء على موقف التجمع العمالي ـ الذي يعتبر البديل للتكتل اليميني الحاكم ـ وذلك لسببين ، الاول ، يعود الى عدم وضوح افكاره مقارنة مع موقف الليكود اليميني المحدد ببنود ، والثاني ، ازالة الوهم العالق عند البعض بالنسبة لـ « اعتدال » الجناح العمالي ·

الموقف الرسمي تجاه سيناء

في الثامن والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي شهدت الكنيست الاسرائيلية نقاشات سياسية خطيرة امتدت قرابة عشر ساعات ، اثر تقديم رئيس الحكومة مناحيم بيجن مشروعه الخاص بالتسوية تجاه سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة · وقد حظي المشروع بموافقة اكثرية اعضاء الكنيست (٦٤ عضوا ، ومعارضة ٨ اعضاء ، بينما امتنع الباقون عن التصويت) · واعتمدت خطة التسوية مع مصر ، كما عرضها بيجن في بيانه في الكنيست (٢) على المبادىء التالية :

« ١ ـ التجريد من السلاح ـ الجيش المصري لن يجتاز ممري الميتلا والجدي·

٢ ـ يبقى اتفاق خفض القوات ساري المفعول على المنطقة الواقعة بين ممري الميتلا والجدي وقناة السويس ·

٣ ـ بقاء المستوطنات الاسرائيلية في اماكنها ، وستكون هذه المستوطنات مرتبطة بالادارة والقضاء الاسرائيليين لفترة انتقالية تستمر سنوات عدة ، وسترابط قوات الجيش الاسرائيلي خلال هذه الفترة على امتداد خط دفاعي وسط سيناء ، مع الاحتفاظ بمطارات ومحطات انذار اسرائيلية ، حتى انسحاب قواتنا على الحدود الدولية ·

٤ ـ ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران ··· » ·

من الملاحظ في هذه الخطة ان بيجن لم يطالب بسيادة اسرائيلية رسمية على اي جزء من سيناء ، واعترف بالحدود الدولية كحدود نهائية بين مصر واسرائيل · وقد اجمعت المصادر الاسرائيلية ، بعد القائه بيانه ، ان بيجن تعهد للسادات خلال لقائه معه بالاسماعيلية باعادة السيادة المصرية على جميع سيناء مقابل السلام الحقيقي · كما واوضح وزير الخارجية موشيه ديان كذلك ،